

تحول مرتقب في جبهة تعز باستخدام قوات الشرعية صواريخ «تاو»

خسائر فادحة للتمرد على جبهات تعز والجنوب



■ مقاتلون من الشرعية يتأهبون للقتال في منطقة العند بمحافظة لحج | أ.ب

تصدت المقاومة لهجوم مماثل وقتلت 20 من هؤلاء في حين خسرت 12 من أفرادها في معركة أدت في النهاية إلى هزيمة المتمردين ودرهمهم. وفي محافظة الجوف ذكرت للمقاومة الشعبية أن طيران التحالف قصف مواقع الحوثيين وصالح في معسكر اللبنة بالمحافظة وأن قتلى وجرحى حوثيين وتدمير آليات عسكرية نتيجة لذلك الغارات أتت لتعزيز المقاومة التي تخوض مواجهات مع الحوثيين وقوات صالح في محيط المعسكر، تستخدم فيها أسلحة ثقيلة ومتوسطة.

وازدادت المواجهات ضراوة بعد تمكن المقاومة ورجال القبائل من الاستيلاء على موقع الزيدية، الذي كانت استحدثته الميليشيات منذ أيام العشرة منهم، وأسر قائداهم الميداني واغتنام أسلحة رشاشة متوسطة وأربيجيات وما يقارب 8 قطع آلي كلاشنكوف.

التمردون إلى مواقعهم في مديرية الرضمة بمحافظة إب. وحسب المصادر فإن قوات الجيش ساندت المقاومة في تصديها للهجوم، الذي هدف إلى السيطرة على مدينة دمت والتحكم في الطريق الذي يؤدي إلى عاصمة محافظة الضالع. وأضافت: «تم إنذار المتواطئين كافة مع المتمردين بأنه سيتم التعامل بعزم إذا لم يتوقفوا عن أفعالهم تلك، والالتزام بحرية الاعتقاد وممارسة النشاط السياسي السلمي».

الانتقال إلى الهجوم

وفي محافظة إب استعادت المقاومة الشعبية في مديرية حزم العدين غرب المدينة زمام المبادرة بعد سيطرتها على جبل الجاحه والجميمة وقوز الرصاص. وقالت مصادر في المقاومة بأن مقاتليها انتقلوا من مرحلة الدفاع إلى الزحف والهجوم وتحرير المواقع من سيطرة مسلحي جماعة الحوثي.

مقتل 30

وفي مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء

حصار خانق

تواصل ميليشيا الحوثي والمخلوع حصارها الخانق على مدينة تعز، حيث تواصل منع دخول أسطوانات الأكسجين، والذي أدى لوفاة الطفل فهد ابن الثمانية أعوام، وهو أحد المرضى الذين يرقدون في العناية المركزة في مستشفى الروضة، بعد دخوله في حالة موت دماغي، بسبب انعدام الأكسجين في المستشفى. وتعيش تعز أوضاعاً كارثية وصفتها تقارير دولية بأنها لم تعد صالحة للسكن، حيث تقوم الميليشيات بقصف الأحياء السكنية بشكل عشوائي مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى.

إلى 52 انقلاباً في يوم واحد.

انتصار في دمت

وفي الضالع، قالت مصادر قيادية في المقاومة في منطقة دمت لـ«البَيَّان» إن 30 من المسلحين الحوثيين وقوات صالح لقوا حتفهم أثناء محاولتهم الهجوم على المديرية وأن خمسة من أفراد المقاومة قتلوا، وتم إفشال الهجوم، وعاد

صد هجوم واسع للميليشيا مدعوم بعدد من العربات والمدربات العسكرية، وأسفر صد الهجوم عن مصرع 32 متمرداً. كما أسفرت مشاركة طيران التحالف العربي بغارة عن تدمير عربتين عسكريتين إحداهما مدرعة. وقتل نحو 20 متمرداً في قصف للتحالف وهجمات للمقاومة في حي المرور وقرب معسكر القوات الخاصة، ليرتفع مجموع القتلى على جبهات تعز

الجارية لصالح قوات الشرعية في تعز. وسيؤدي تدمير الدروع والدبابات التي تتفوق بامتلاكها الميليشيات الانقلابية، إلى توازن القوى أن لم يكن ميلانه لصالح قوى الشرعية.

وأكد القائد الميداني في جبهة القصر يحيى الريمي لـ«البَيَّان» تدمير دبابة تابعة للميليشيا بصاروخ تاو داخل القصر الجمهوري شرق تعز، وتساعد النيران منها بفعل احتراقها. كما قصف طيران التحالف على معسكر القوات الخاصة ما أحدث خسائر وتدميراً في المعدات والعتاد العسكري التابع للميليشيا، إضافة لتدميرها لمضاد طيران 23 في تبة سوفيتل شرق معسكر القوات الخاصة وتم استبداله بأخر من قبلها. وفي حين تمكنت المقاومة الشعبية من صد هجوم شنته الميليشيات على حي الفتح غرب معسكر القوات الخاصة وأجبرتها على التقهقر، شهدت جبهة الضباب صد هجوم واسع للميليشيا على موقع تبة الكربة. وقال مصدر عسكري لـ«البَيَّان» إن وحدات الجيش الوطني التابع للشرعية والمسنود بالمقاومة الشعبية تمكنت من

تعز. صلاح قعشة. عدن. البَيَّان والوكالات

تمكنت المقاومة الشعبية في اليمن من قتل أكثر من 110 من المسلحين الحوثيين وقوات صالح على جبهات الضالع ولحج والبيضاء وتعز، في وقت شهدت جبهة تعز مؤشرات على تحول نوعي في مسار المعركة بتدمير قوات الشرعية أول دبابة للانقلابيين بصاروخ «تاو» الحراري، الذي حصلت عليه المقاومة من التحالف العربي، في وقت يستमित المتمردون لاختراق المحافظات الجنوبية مجدداً في مسعى لتوسيع رقعة المعركة والإفلات من طوق المقاومة والتحالف على صنعاء، إلا أن قوات الشرعية صدت الهجمات كافة وكيدتهم خسائر فادحة، فيما انتقلت المقاومة على جبهة إب من الدفاع إلى الهجوم. وفتح تدمير دبابة تابعة لميليشيات الحوثي التابعة للمخلوع صالح داخل القصر الجمهوري بفعل صاروخ «تاو» الحراري المضاد للدبابات والدروع أمس، الباب واسعا لتغير نوعي في مسار المعارك



■ يعني يسعف أحد الجرحى بفعل القصف الحوثي على حي سكني في تعز | البَيَّان



■ دبابة للمقاومة تسير في أحد شوارع عدن | البَيَّان

توعية

حملة نظافة في عدن

نفذت مبادرة «عدن في قلوبنا» حملة نظافة استهدفت منطقتي العيدروس والقطيع قام أعضاؤها بتنظيف الشارع الرئيس، وشاركهم في ذلك عدد من الأطفال اجتمعوا على حب عدن وبقايتها جميلة. وبجانب حملة النظافة، قام بعض طاقم المبادرة بتوزيع برشورات توعوية صحية بأخطار الملاريا وحمى الضنك.



130

اليمنيين ذوي الخبرة والاختصاصات والحرفيين، من خلال الحديث عن تجاربهم وتعزيز التواصل بين أبناء الجالية اليمنية والحديث عن أهمية التعليم ودوره في رفع مستوى تطلعات اليمنيين ومساعدتهم على تحفيز إمكاناتهم في المستقبل. وقدم عدد من المشاركين عن تجاربهم الناجحة وكيفية وصولهم إلى هذه المرحلة من خلال التدرج والانتقال من مرحلة الدراسة إلى مجالات العمل.

نظم مجلس تنسيق الجالية اليمنية في المملكة المتحدة، ملتقى الشباب اليمني، بحضور 130 شخصية، يتقدمهم سفير اليمن لدى المملكة المتحدة د. ياسين سعيد نعمان، ورئيس اللجنة البرلمانية اليمنية البريطانية بمقر مجلس العموم البريطاني النائب كيث فاز. ويهدف ملتقى الشباب، الذي شارك فيه أكثر من 130 شخص إلى رفع وعي اليمنيين المقيمين في المملكة المتحدة، وتطوير قدراتهم عبر التعريف بتجارب



الحوثيون يصطنعون العراقيل أمام تنفيذ القرار 2216

عدن - ياسر اليافعي

منذ صدور القرار الدولي 2216 مطلع العام الجاري والانتقاليون في صنعاء يعدون بالتنفيذ والتعامل بإيجابية معه، إلا أن الأحداث التي شهدتها اليمن خلال الشهور الماضية أثبتت عدم جدية الميليشيات بل والاستهتار بالمجتمع الدولي وقراراته، ولم تف الميليشيات بأي التزامات سواء أمام المجتمع الدولي أو الاتفاقيات التي تم إبرامها في اليمن مع الأحزاب السياسية الأخرى.

مراقبون يعززون رفض ومماطلة ميليشيات الحوثي للقرار الدولي بسبب تلقيها الأوامر والتوجيهات من قبل جهات خارجية وتحديدأ إيران التي تريد أن تحقق مكاسب سياسية في ملفات أخرى يجري التفاوض عليها حالياً سواء في ملف إيران أو ملفها النووي والعقوبات الاقتصادية وغيرها، وهو ما يثبت أن ميليشيات الحوثي مجرد أداة بيد إيران. ورغم إعلان الحوثيين قبولهم بالقرار الدولي من دون شروط بحسب ما أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن ولد الشيخ، إلا أن مصادر سياسية مطلعة في العاصمة

نوايا سيئة

يبحث الانقلابيون عن حجج ويختلقون الأعذار ويصعدون على الأرض بهدف المماطلة والتسويف. وأكد نائب الرئيس اليمني ورئيس الحكومة خالد بحاح الجمعة أثناء لقائه في الرياض سفير روسيا الاتحادية لدى السعودية أوليغ أوزيروف، أن «فرصة التشاور من أجل السلام قائمة في شكل أفضل». واتهم بحاح الحوثيين وحلفاءهم بأنهم «هم من يقف خلف تعثر عملية السلام في اليمن بفعل تعنتهم وعدوانهم».

اليمنية صنعاء قالت إن الانقلابيين عادوا مجدداً لوضع العرقيل والشروط بهدف إعاقة تنفيذ القرار الدولي 2216. وأكدت المصادر أن الحوثيين أرسلوا رسالة إلى المبعوث الدولي ولد الشيخ أكدوا فيها تمسكهم بالنقاط السبع وما ورد في رسالتهم إلى الأمين العام بان كي مون. وكان رئيس المكتب السياسي لجماعة التمرد الحوثية صالح الصماد قال في منشور في صفحته على فيسبوك، إن كل التفاهات من أجل الوصول إلى حلول سياسية باءت بالفشل.

الانقلابية التصريحات حول عقد مفاوضات ليست إلا خداعاً، معلناً استمرار العمليات العسكرية لميليشيات التمرد، داعياً إلى مضاعفة الجهود وبذل أقصى الطاقات. ولم يتوقف الصماد عند هذا الحد، بل ذهب إلى مهاجمة المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ الذي اتهمه بلعب دور سلمي، بالتزامن مع التصعيد السياسي، حاولت ميليشيات الحوثي خلال الأيام الاخيرة تحقيق مكاسب على الأرض، إذ شنت هجوماً على عدد من المناطق الحدودية بين الشمال والجنوب ولا سيما في الضالع ولحج.

جهود الاستقرار تغلب الإرهاب في عدن



عربة عسكرية لقوات الشرعية للمشاركة في حفظ الأمن | البيان

الحركة في الشوارع طبيعية والناس يمارسون حياتهم بشكل اعتيادي مع انتشار نقاط المقاومة

عدن - الوكالات

عند التجوال في عدن ومديرياتها، تفاجأ بزيف الادعاء الإعلامي الذي يخرج من مطابخ وأجهزة المخلوع صالح وحلفائه، الذين لن ولم يكونوا يوماً يريدون ولا يزالون لعدن الخير والأمن والأمان. كما يقول ناشطون ميدانيون بـعدن. وذكر شهود أن الحركة في شوارع عدن طبيعية، والناس يمارسون حياتهم بشكل طبيعي جداً، مع انتشار نقاط المقاومة الجنوبية في التقاطعات والأزقة، مع استمرار العمل التدريجي لدمج المقاومة بالجيش، وتحولها إلى جيش رسمي. وفي ظل أوضاع كهذه، يرى الناشطون أن الوضع طبيعي وأكثر إيجابية مما كان يتصوره الكثيرون، فكل شيء في عدن سيكون أجمل بتكاتف أبناء عدن والمقاومة الجنوبية والقيادات العسكرية المخلصة وقوات التحالف العربي، بهذه الكلمات يمكن وصف الوضع الأمني بـعدن. فبرغم انتشار السلاح، والفراغ الأمني، والوضع الناتج عن الحرب، وتدمير المؤسسات الأمنية، وإفراغ ميليشيات المخلوع صالح للأمن بـعدن، والتي كانت ممسكة به إلى حين تحالفها مع

ميليشيات الحوثيين وشنهما حرباً ضروساً وعدوانية على عدن والجنوب، إلا أن الوضع يعود إلى طبيعته المستقرة بفضل الجهود المكثفة للتحالف العربي وقوات الشرعية وتعاون سكان المدينة.

فشل

وذكرت مصادر مدنية أن التركة الثقيلة التي ألقت بها الحرب، وممارسات نظام المخلوع في عدن، وما آلت إليه الظروف الأمنية، إلا أن الوضع الأمني في عدن لا يزال بخير، معتبرين أن العمليات الإرهابية التي استهدفت مقر التحالف والحكومة، وكذلك استهداف نقطة أمنية وطقم تابع للمقاومة الجنوبية، هي أعمال عارضة، ودليل على فشل اختراق مليشيات العدوان وخلاياها، لوضع المقاومة الأمني. وقالت المصادر الأمنية، إن وضع عدن الأمني في تحسن، وإن ما يروج له من تضخم يأتي ضمن سياسة استهداف عدن، والمناطق المحررة، وهذا هو استهداف للتحالف العربي الذي استطاع أن يحقق نصراً ساحقاً على الميليشيات التابعة للحوثيين والمخلوع صالح الموالية لإيران، بفعل ميداني وتضحيات قدمته المقاومة، وبمساعدة طيران ودعم التحالف العربي.

السوق السوداء

اختفت معظم المواد الغذائية بشكل ملحوظ من كافة الأسواق داخل مدينة تعز مما سبب انتعاشاً بارزاً للسوق السوداء لبعض المنتجات، فنسبة اختفاء مياه التحلية في مدينة تعز بمعدل مئة في المئة، في الوقت الذي تعد مياه التحلية المصدر الوحيد لمياه الشرب التي يعتمد عليها غالبية سكان مدينة تعز ونسبة اختفائها بشكل كلي على النحو المذكور هي نسبة مروعة ومخيفة تنبئ بكارثة حقيقية تهدد سكان المدينة.

ومداخل المدينة ومنعهم دخول البضائع إلى المدينة. ويعتمد المدنيون بمدينة تعز في إدخال المواد الغذائية والطبية والخضراوات وغيرها بشكل كلي على المنفذ الشرقي، الذي يربط المحافظة بالمدينة الاقتصادية عدن، وعلى المنفذ الغربي الذي يربط المحافظة بمحافظة الحديدة، وكذا ميناء المخا الاستراتيجي والممر المائي الدولي باب المندب، وللمياه بمحافظة تعز حكايتها فمناً أكثر من ثلاثة عقود وتعز تعاني شحة مياه الشرب النقية، ويعتمدون على محطات تحلية تعتمد هي الأخرى على نقل المياه من خارج نطاق المدينة.

انتهج مسلحو جماعة الحوثي ومواليهم جريمة حصار المدنيين وتضييق الخناق لما يربو على مليون ونصف المليون مواطن كسلاح فتاك للحصول على عوائد مالية لمواصلة توسعها المسلح، وكذلك استسلام المناوئين لمشروعها. منع تجار الجملة والتجزئة كافة من إدخال المواد الغذائية والطبية وأنواع الخضراوات والمشتقات النفطية والغاز المنزلي ومياه الشرب كافة إلى مركز المدينة بمديرياتها، القاهرة والمظفر وجزء من مديرية صالمة، وهي المناطق الأكثر ازدحاماً بالسكان على مستوى المحافظة.

تعز من عاصمة ثقافية إلى مدينة منكوبة

تعز - الوكالات

بعد أكثر من ستة أشهر من الحرب التي تشنها الميليشيات الانقلابية، أصبحت مدينة تعز التي كانت تعرف بأنها العاصمة الثقافية لليمن مدينة منكوبة بفعل حصار المدينة والمدنيين المعتمد من قبل مسلحي جماعة الحوثي ومواليهم والذين نوافدوا من المحافظات الأخرى. ويعاني مليون ونصف المليون يمني ظروفاً معيشية صعبة لاسيما ومانفذ المدينة الرئيسة واقعة تحت سيطرة مسلحي الحوثيين ومواليهم، فلا يستطيع

WELCOME TO MY WORLD

أهلاً و سهلاً في عالمي

CHRONOMAT 44

BREITLING
1884

INSTRUMENTS FOR PROFESSIONALS™



قام عدد من أبناء لحج بإنشاء اتحاد شبابي يضم نخبة من الشباب الواعي والمثقف في المدينة. وفي تصريح لرئيس اتحاد شباب لحج أسامة البان أفاد بأنه بعدما وصلت إليه محافظة لحج وبالذات مدينة الحوطة عاصمة المحافظة والقرى والمناطق القريبة منها من غياب دور السلطة المحلية باتت المدينة تعاني العديد من المشكلات الصحية والبيئية.



كما تضمن التقرير مطالب مرفوعة إلى قيادة محافظة عدن بتوفير الاحتياجات اللازمة لشرطة المديرية اللازمة لأداء عملها، وتفعيل دور النيابة العامة واستئناف عملها للنظر والبث في القضايا العالقة.

كشف تقرير صادر عن إدارة العلاقات العامة بشرطة كريتر في عدن أن إدارة أمن الشرطة تمكنت من ضبط الجناة في 150 قضية سرقة وقضيبي قتل وعدد من القضايا الأخرى خلال الفترة من يوليو إلى أكتوبر الماضي.

كما يكشف التقرير عن رغبة جامعة لدى أفراد وضباط إدارة أمن شرطة كريتر للعمل وأداء واجبهم الأمني رغم الصعوبات والتحديات التي تواجههم، ورغم الإمكانيات الشحيحة أو المعدومة.

إطلاق أسماء شهداء الوطن على مجموعة من مساجد الدولة

لتضحيات الشهداء بأن تسمى المساجد بأسماء الشهداء .. مشيراً إلى أن الهيئة ستبدأ خلال الفترة المقبلة بتسمية المجموعة الأولى من المساجد بأسماء الشهداء الأبرار.

أن تطلق أسماء الشهداء على المساجد المتواجدة في المناطق القريبة من إقامة أسر وذوي الشهداء الذين استشهدوا وهم يؤدون مهامهم وواجباتهم الوطنية داخل الوطن وخارجه في الميادين المدنية والعسكرية والإنسانية كافة.

جهود
وأشار المكتب إلى أن هذه المبادرة تأتي ضمن الجهود التي يقوم بها المكتب بالتعاون مع جميع الجهات وكافة المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية والأفراد في الدولة تخليداً لذكرى شهداء الوطن الأبرار.

تكريم
وقال الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بأن هذه المبادرة تأتي تجسيدا للمعاني العظيمة للشهادة في الدين الإسلامي الحنيف وتكريما

محمد الكعبي:
الهيئة ستبدأ خلال
الفترة المقبلة بتسمية
المجموعة الأولى

أبو ظبي. وام
أعلن مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبو ظبي عن مبادرة مشتركة مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف يتم من خلالها إطلاق أسماء شهداء الوطن على مجموعة من مساجد الدولة.

اتفاق
وأوضح المكتب أنه تم الاتفاق مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية على

المبادرة تأتي
تخليداً لذكرى بواصل
الوطن الأبرار

الحوثيون ينتقمون من أهالي مأرب بالألغام



■ جهود حثيثة لنزع الألغام وتأمين الأرض | وام

مأرب – محمد الشيبيري
عادت عائلة قطيش إلى منزلها الواقع غربي مدينة مأرب بعد أن هجرها الحوثيون منه مدة تفوق الخمسة شهور، لكن المفاجأة كانت تنتظرهم عند باب منزلهم؛ لغم أرضي زرعتة المليشيات قبيل انسحابها في واحد من جرائم الانقلابيين ضد المدنيين في اليمن.

ما إن ولجت الأم وطفلاها عتبة الباب حتى انفجر اللغم الأرضي مودياً بحياتها وطفليها، تاركاً معالم واحدة من أبشع الانتهاكات والعبث بحياة المواطنين.

منذ أسابيع، بدأت فرق متخصصة بنزع الألغام، لكن شح الإمكانيات يقف عائقاً أمام سرعة تنظيف مناطق الفاو والجيفينة غربي مأرب من الكميات الكبيرة للألغام هناك. وإلى جانب الكوارث التي تخلفها الألغام، فإنها تحد أيضاً من حركة الفرق الإنسانية التي تحاول انتشارال جثث الحوثيين من مناطق الصراع، وهي بالعشرات.

عوائق
يقول رئيس فرع الهلال الأحمر في محافظة مأرب حسن ميخوت جابر إن هناك عوائق ميدانية تعترض عملهم، تتمثل في وجود كميات كبيرة وعشوائية من الألغام في مناطق المواجهات، كما أنه لا يوجد لديهم خريطة واضحة ومحددة بأماكن وجود تلك الألغام.

وأضاف جابر، في حديث لـ «البيان»، أن ندرة الخبراء المتخصصين في نزع الألغام تشكل مشكلة أخرى في مأرب، ما يجعل حياة الكثيرين معرضة للخطر، حيث زرعت الألغام بشكل عشوائي في المنازل والطرق وفي المزارع، وقد أودت بحياة كثير من الناس.

وتابع: «وضعنا خطة لتنفيذ دورة توعوية عن مخاطر الألغام والقذائف غير المنفجرة وكيفية التعامل معها، تستهدف من خلالها توعية الناس كي لا يكونوا ضحايا لهذه الأداة القاتلة». وحول الصعوبات التي تواجه عمل فرق الهلال الأحمر، يضيف جابر أن «فرع الهلال في مأرب من الفروع التي أنشئت مؤخراً وظروف إنشائه مرت بصعوبات كبيرة بسبب عدم وجود مكان أو سيارات متخصصة. ونظرا للظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد فقد عانينا كثيراً في مجال التواصل مع المركز بالعاصمة صنعاء، كما تعذر وصول أي مواد إيوائية أو صحية نستطيع أن نواجه بها الاحتياج الإنساني القائم، خاصة في مناطق النزوح في مأرب كمدرجات مجزر، مدغل، صرواح، المدينة، والجوبة».

وتابع: «انتشلنا نحو 40 جثة من مناطق المواجهات غربي مأرب، ولا



في دور البُطولة، جون ترافولتا. تلك الأسطورة السينمائية والطيار المتمرس المولع بالطيران، وخت الأضواء، الطائرة الصاروخية North American X-15 التي كسّرت كل الأرقام القياسية من ناحية السرعة والارتفاع وفتحت أبواب الفضاء، وفي الإنتاج، برنتلينج، شريك الطيران المميّز بفضل أدائه التي تتمتع بالدقة والموثوقية والإبتكار- مثل Chronomat الشهير. ذلك الكرونوغراف بإمتياز. أهلاً وسهلاً في عالم من الأساطير والمآثر والأداء العالي.

BREITLING.COM

انفجار ضخم في صنعاء بلا خسائر بشرية

صنعاء تنظيم داعش بالوقوف وراء التفجير.

ولم يسفر الانفجار الذي أدى إلى احتراق شاحنة محملة بالمشتقات النفطية وحدثت أضرار كبيرة بالشاحنة وعدد من السيارات في المنطقة عن وقوع ضحايا.

وسبق أن شهدت صنعاء العديد من التفجيرات في السابق أدت إلى سقوط ضحايا، غير أن الشبهات تدور حول تفجير أمس بأن يكون مديراً من الانقلابيين، خصوصاً أن انفجار صهرج النفط يعطي رائع للمتمردين لتبرير استيلائهم على السوق السوداء لبيع الوقود.

صنعاء – الوكالات
شهدت صنعاء ليل الجمعة السبت «تفجيراً قوياً» ناتجاً عن انفجار سيارة مفخخة وصهرج نفط.. لكن الانفجار لم يوقع أي خسائر بشرية.

وانفجرت السيارة المفخخة قرب نقطة تفتيش تابعة للأمن المركزي في منطقة شعوب (شمال صنعاء). وصرح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية بأن سيارة كانت متوقفة منذ يومين انفجرت على بعد أمتار عدة من النقطة الأمنية.. واتهمت السلطات الانقلابية التي تحتل

سيارة مفخخة
وصهرج نفط انفجرا
قرب نقطة تفتيش



■ آثار التفجير في أحد شوارع صنعاء | رويترز

الزياني يجري عدداً من اللقاءات مع مسؤولين عسكريين أميركيين وسياسيين

وبدعمها وتطورها، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع الزباني مع الفريق برقي كيبفين إيم نونيجان قائد البحرية الوسطى والأسطول الخامس الأمريكي وبحث معه عدداً من القضايا.

وبحث الأمين العام لمجلس التعاون مع وزير الشؤون الخارجية التونسي د. الطيب البكوش عدداً من القضايا. المنامة - وام

اجتمع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة القطرية أمّس، في 27 أيلول، مع وفد القادة المركزية الأمريكية الفريق ليد أودين لبحث التعاون، معاً، في مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة مشاركته في قمة الأمن الإقليمي لحوار المنامة التي ينظمها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية. وبحثت الاجتماعات علاقات التعاون والتنسيق المشترك في المجالات الدفاعية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة والسبل الكفيلة

الجبير يؤكد أن الصراع دخل مرحلته النهائية

وزير الخارجية البحريني: التدخل في اليمن كان الخيار الأخير

**يمكن أن يكون
للحوثيين مستقبل في
اليمن إذا ألقوا السلاح
وشاركوا في حل
سياسي**

المنامة - البيان والوكالات

أكد وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة أن التدخل في اليمن «كان الخيار الأخير بالنسبة لدول التحالف» بعد استنفاد جميع الخيارات الأخرى، مشيراً إلى أن الحوثيين يمكن أن يكون لهم مستقبل في البلاد إذا ألقوا السلاح وشاركوا في حل سياسي، في وقت شدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن الصراع في اليمن دخل مرحلة الأخيرة. وقال وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة خلال كلمته في مؤتمر حوار المنامة إن «دول مجلس التعاون جازمة تماماً لأن تواصل دورها الاستراتيجي لأجل استعادة الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق والقضاء على الجماعات التي انقلبت على الشرعية وحاولت هدم مؤسسات الدولة ونقضت الوعود والتعهدات وأشاعت الفوضى والإرهاب».

■ خالد بن أحمد آل خليفة خلال كلمته أمام المؤتمر | بنا

قرار

وأشار وزير الخارجية إلى أن قرار التدخل في اليمن لم يكن أمراً سهلاً وإنما كان الخيار الأخير وبعد استنفاد جميع السبل الدبلوماسية والسياسية، وأن هذا التدخل سينتهي فور تحقيق أمن وسلم اليمن دون أي إبطاء ولو لحظة، وقال «نحن نسطيع أن نلقم مكتوفي الأيدي هناك منظمة إرهابية مدعومة من حزب الله الإرهابي دون أن نتحرك لمواجهة»

الخطر المحدق باليمن الشقيق والجزيرة العربية.
وأكد أن خليفة أن دول مجلس التعاون تعطي أهمية بالغة للوضع الإنساني في اليمن وملزمة بتقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، منوهاً بمآلهة جهود المملكة العربية السعودية وبقيّة دول مجلس التعاون وكذلك الدور الكبير الذي يقوم به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن.

أهمية خاصة

كد وزير شؤون الإعلام البحريني
يكييسى عبدالرحمن الحمادي
هيمية انعقاد حوار المنامة نظراً
لما تمر به المنطقة من تحديات،
مشيراً إلى أن هذه القمة تمثل
عاملاً إيجابياً وسامهاً للوصول
إلى رؤى مشتركة ما بين مختلف
الأطراف في العالم. وقال
الحمادي إن تجمع هذا العدد
الكبير من مختلف المسؤولين
في العالم يعد فرصة جيدة
لمناقشة مختلف القضايا للوصول
إلى فهم ورؤى مشتركة بعيداً
عن الاجتماعات الرسمية.

حسام

من جهته، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن بلاده تأمل أن تستغل إيران العائد المادي الذي سيتدفق نتيجة رفع العقوبات عنها بعد اتفاقها النووي مع القوى العظمى، في التنمية الاقتصادية. وأضاف أن «السياسات العدائية» لا يفي الصراع في اليمن بدخل مرحلة خيرة، مشيراً إلى التقدم العسكري الذي حققه التحالف بقيادة السعودية.

انطلاق جلسات مؤتمر «حوار المنامة» بمشاركة وزراء ودبلوماسيين ومسؤولين

البحرين: إيران و«داعش» وجهان لعملة واحدة

مسألتا اليمن وسوريا وخطر «داعش» تهيمن على الجلسات

المنامة – غازي الغريري والوكالات

احتضنت العاصمة البحرينية المنامة أمس، الثلاثاء، حواري المؤتمر الذي يناقش التحديات التي تواجه المنطقة بحضور عدد من المسؤولين، وأكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة فيقول: «الدعم الإيراني للتحريض على التفرقة بين الدول العربية يمثل تهديداً خطيراً للمنطقة مثله مثل تنظيم داعش». وأضاف أن تصرفات إيران تمثل تهديداً لا يقل عن تهديد «داعش»، فيما قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن بلاده تأمل أن تتوقف إيران عن سياساتها العنصرية تجاه المنطقة، مجدداً دعوته إلى رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، بينما أعلن نائب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن تدخل روسيا في الصراع السوري سيعود عليها بعواقب غير متوقعة، جرحها إلى أنحاء المنطقة وتفرق منها المسلمين السنة في أتباع المذنب.

ومؤتمر المنامة أهم مؤتمر أممي في الشرق الأوسط والأدنى، ومن بين المشاركين في هذا المؤتمر وزراء خارجية ودفاع من السعودية والعراق واليمن وتونس وبريطانيا، كما يشارك في المؤتمر وزراء ودبلوماسيون ومسؤولو مخابرات من بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج، علاوة على الولايات المتحدة وبريطانيا، ويشارك فيه أيضاً دبلوماسيون روس مقيمين في الخليج.

خطر ایران

وأكد وزير الخارجية البحريني أن إيران دأبت على تدريب إرهابيين وتمويلهم من أجل تنفيذ عمليات إرهابية في البحرين واستغلال عدد من البحرينيين وتدريبهم على كيفية صناعة العبوات الناسفة وتهريب الأسلحة، مؤكداً أن خطر

إيران لا يقل عن خطر تنظيم داعش الإرهابي. وقال: «ليس هناك أي خطوة سياسية في ملف العلاقات بين البحرين وإيران وتطلع لتخفيض التوتر والدخول في العلاقات القوية الحقيقية».

وحول فرص تحسين العلاقات مع إيران أكد الشيخ خالد في كلمته أمام مؤتمر

التسوية

قال نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن: «لا يمكننا أن نغضب في السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين إذا لم نجد من كليهما رغبة وشغفاً بالسلام»، وأكد أن لدى بلاده التزاماً طويل المدى في الدفاع عن المنطقة من الاعتداءات، وسيكون ذلك أحد أهم مصالح الولايات المتحدة.

ورد الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نيل العربي على تصريحات بليكن، مؤكداً أن إسرائيل وراء غالبية المشاكل والأزمات في المنطقة، وشدد على أن التعامل على قدم المساواة بين الفلسطينيين وإسرائيلين غير مقبول، ففي نهاية المطاف نحن نتحدث عن دولة تحتل أراضٍ لشعب آخر.

حوار المنامة، أن هذا الأمر يتوقف على سلوك إيران ومدى التزامها بعلاقات حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون البحرين.

علاقات

وأكد وزير الخارجية أن المرحلة القادمة ستحدد الكثير من الرؤى فيما يتعلق

الحوار والنقاش ضمن منتدى حوار
العمامة، موضحاً أنه قد تمت دعوة
الإيرانيين وهم اختاروا عدم الحضور.
وعن زيارة وزير الخارجية العماني إلى
سوريا، علق وزير الخارجية بأنه لا يمكن
التسرع في الحكم على الزيارة التي
تمت أخيراً.

الأزمة السورية

وأوضح وزير الخارجية أن الوضع في سوريا يمثل تحدياً أكبر أمام دول المنطقة، بحيث إن المشكلة تتحدى الدولة ذاتها بتأثيراتها الإقليمية الكبيرة والخطيرة، وأشار إلى أن انتشار الجماعات الإرهابية ليس المشكلة الأولى في سوريا إذا ما قورنت بفقدان الوحدة بين السوريين أنفسهم، وقال آل خليفة «إن هناك قوى إقليمية أخرى سعت أيضاً لملء الفراغ لبسط نفوذها على سوريا، وهو ما نراه جلياً في وجود الحرس الثوري الإيراني ومقاتلي حزب الله الإرهابي في سوريا». وشدد على أن الحل في سوريا يكمن في استرجاع الوحدة السورية بأسرع وقت ممكن.

بمستقبل المنطقة وتشكيل العلاقات
اللافقية لأن البحرين ودول الخليج
العربي طامعا أعربت عن ضرورة
تحسين العلاقات مع إيران، إلا أن ذلك
يجب ألا يأتي على حساب أمن المنطقة.
وعن التحالفات التي ستمر بالمملكة
وفق التغيرات السياسية الأخيرة، قال:
«إن البحرين جزء من تحالف كبير
لاستقرار هذه المنطقة، ونقوم بدور
فاعل في محاربة الإرهاب ونبهت
لاستقرار في مياه الخليج العربي وميث
فرع العرب وإعادة الشريعة إلى اليمن.
نحن قائلون بدورنا على أكمل وجه
ويحكمه كبره».

وعن تطورات الملف النووي الإيراني
الاتفاق مع مجموعة دول 1+5 قال
الوزير البحريني «الاتفاق النووي هو
تفويض مهم وتنتهج الآن يتم تطبيقه
بالكامل، وإن طبق بالكامل من إيران
الإيراني فإنه سيسهم في استقرار أمن
المنطقة، أما غير ذلك فنحن مستعدون
دائما للدفاع عن أنفسنا، وموقف سليم
وواقعي وواضح ولن نتردد في أي لحظة»
وأعرب الوزير عن أهمية جلسات

■ مشهد عام للقاعة التي تحتضن المؤتمر | إي.بي.إيه

■ مشهد عام للقاعة التي تحتضن المؤتمر | إي.بي.إيه